

وَقَالَ جَعَلَهُ اللَّهُ فَايَةً لِلنَّاسِ

تَبَيَّنَ مِنْ أَضْوَاءِ نَارٍ كَأَنَّ سَحَابًا لَيْسَ مِنْ مَاءٍ يَنْبَغُ
 بِمَشَبِّ بَقْلِي نَارٍ وَجِدَّ وَأَثَرًا مَرْتَبَةً لِلْأَعْيُنِ وَتَلَخَّ
 هَوَى مَا هَوَى فَرَزَادَةً حَتَّى جَوَّاجِي تَغْلِبُ فِي نَارٍ وَعَيْنِي تَسْبُحُ
 وَذَلَّتْ أَنْتَشَأُ الْعَرَبِيَّةَ بِرُءُوسِهَا غَلَّتْ فَرَزَادَةً نَارٍ عَلَى الْغَلْبِ تَبْعُ
 تَصَحَّتْ أَفْئَادُ النَّوَى وَمِلَادُهَا فَكُلَّهَا حَبِيبِي فَوْقَ مَنْ تَبْعُ
 كَأَنَّ كَأَنَّ النَّارَ مِنْهُ مَوْقَرَةٌ فِيمَرْهَا مَخْبِيئِي لِمَا مَوْرُوشِي
 وَحَسْبُ كَأَنَّ الشَّمْسُ فِي وَجْهِي لِمَا مَوْرُوشِي وَصَحَّ
 وَبُرْكَ حَيَاءً فِي خَفَارَةٍ هِيَ بِيكَادَ لِلْأَسْتِجَالِ بِاللَّهِ يَسْبُحُ
 وَكَأَنَّ مِلْحًا قَبْلَ نَبْتِ عِثْرَارِهِ بِرَمَا هُوَ أَحْمَرٌ وَمَوْدِي النَّبْتِ أَمْلَحُ
 لِفَلْبِي فِي مَعْنَاءِ سِرِّهِ وَكَيْسٍ وَلِلْعَيْنِ فِي مَرَاءِ جَمْرًا تَلَخُ
 وَتَاخُذُ مِنْ عَجْمِ رُؤْيَاءِ كَهْرَبَةٍ وَيَعِينَا لِمَا فِي بَالِكِرٍ أَنَا أُنْفِجُ

عليها

وَقَالَ الْكَرَمَةُ اللَّهُ